اللهم صل وسلم على الحبيب
محمد وآله واصحابه الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ المولى الصالح المسلك الزاهد الورع شيخ الطريقة والحقيقة شيخنا ووسيلتنا الى ربنا سيدي محمد المهدي الشكلاوي الزواوي تغمده الله برحمته وافاض علينا من مدده ببركة النبي وآله آمين يا رب العالمين

الحمد لله على ما انعما، حمدا كثيرا طيبا معظما، ثم سلام الله مع صلاته، على النبي وآله وصحبه،
وبعد هاك رجز المنتهى، به يكون سالكا وينتهي، جمعته من كتب الطريقة، اهل الشريعة كذا الحقيقة،
هذا وارجو الله في الهداية، به في الابتداء وفي النهاية، فواجب على المريد الاجتهاد، في حفظ قلبه من الفساد،
كالكبر والرياء والنميمة، والغيبة القبيحة الذميمة، والحقد والحسد والغل كذا،
كل من الانواع فاجتنب اذى، والمكر والوسواس والخواطر، مزيلها تصفى له السرائر،
تاركها تدخله الامواج، فتفسده ويعسر الاخراج، وربما يسود ثم ينطمس،
ويمتلي بالكدر وبالنجس، الا ترى ابليس جرا فتنا، بقوله انا وقد تكبرا،
ان تركت اوصافه القبيحة، تبدلت بغيرها الحميدة، كالكذب بالصدق كذا الخيانة،
ان تركت تخلفها الامانة، ولا تقل انا مقدم على، غيري وذا مؤخر وامتثلا،
المؤمنون يجمعون للطريق، في الظاهر بالخبر والامر لهم بالتصديق، كثر تضرعك بالاسحار،
وناج ربك بالاضطرار، بالذل والحزن والانكسار، لاجل ما اكتسبت من اوزار،
والله لا ينظر للظواهر، وانما ينظر للضمائر، روح العبادة حضور المولى،
فمتى خلت عن الحضور تبلى، والتزم الخمول والطهورا، ان الظهور يقطع الظهورا،
واحسن النية في كل عمل، اخبرنا بذا النبي المرسل، كل امرئ بما نوى يجازى،
خيرا وشرا فاتبع الحجازا، ان يعلم الرحمن في قلوبكم، خيرا يجازكم بما وعدكم،
واعتزل كل الانام طرا طوبيا، تستر عنهم فتكون ناجيا، لا تجعل القلب وعاء للكلام،
الا من الاسناد فاتبع المرام، ومتى يريد ان يدخل الطريقة، يتب من الذنوب بالحقيقة،
يختار شيخا كاملا يهيبه، يأخذ عهده ولا يتركه، يمتثل الامر ويجتنب ما،
ينهاه عنه طالبا وليعلما، يأمره بعزلة وبسهر، والجوع والصمت كذا بالذكر،
لانه وسيلة الى العلا، فاتبعها وجاهد لتصلا، من سار للمولى بلا مربي،
كثر عوقه بغير ريب، لا بد من شيخ لكل انسان، يريد ان يرقى طريق الرحمان،

من كان لا شيخ له يرشده ، فشيخه الشيطان فاحذر نهجه ، اذا وجدت كاملا فاسلكا
طريقه عليه شد يدك ، لا ينبغي لك اذا ان تتركه ، لترتقي المنازل المرتفعه
فاجعل امورك جميعا عنده ، كالميت بين يدي غاسله ، علاج نفسك عليك صعب
بغير شيخ لا تفيد الكتب ، فلا يفارق المريد شيخه ، حتى يكون عارفا طريقه
بالذوق لا بالعلم ثم بعد ذا ، لا باس ان كان باذن اخذا ، والشيخ ان امر ان تنائب
بعض الخلائق فذاك واجب ، وله ان يعزل من اساء ، خوفا من الواحد يفسد المائة
من لم يحافظ شيخه فيما يقول ، حرمه الله من الوصول ، وما ترى من العيوب والخلل
في الشيخ فاعلم انه منك حصل ، وان رايته قبيحا في المنام ، فانت ذاك المرء فاعرف المقام
وان رايته باحسن الصور ، فانت مثله كمرء اذ التقى ، عليه ان يبقا بين المبتدئين
يحسن [illegible] الراسخين ، يمنعهم من كثرة الكلام ، والنوم والضحك والطعام
لا تطلب شيخك بالاسرار ، وزن افعالك كالتجار ، لا ترى حلاوة في العسل
تمرا ان وضعتها في الحنظل ، والشيخ يامر بعض الاخوان ، تحرجا وتلويحا احضر الجنان
لا سيما ان كان بعض الحاضرين ، ليس من الفقرا شبه باطلين ، وكل ما يقوله الشيخ اعتقد
واعمل به وامتثل لا تنتقد ، والتبرك في الاعتقاد ، والتبرك في الانقياد
لا يترك الشيخ مريدا يستدل ، بالشرع والعقل وانه يمثل ، وعلم الشيخ بان حرمته
قد سقطت من قلبه بلا شبه ، فواجب عليه ان يطرده ، لانه اكبر عدو في لبه
فاقبل اذا منعك الشيخ لما تحبه ولا تقل لاذا لما ، وان رايت ان غير القصد
منه فلا تعدل وقل ذا اوله ، وان رايته تغير عليك ، حدثه بالاحوال كلها التي بك
عساك احدثت من الامور شيئا يخالف طريق النور ، وتب من الذنوب واطلب الرضى
لعل ربك يغفر الذي مضى ، وربما شيخك ما تغيرا ، وانما الشيطان دس الحزنا
لاجل ان يحرمك الخير الكثير ، فاتيك منه فاحذر واشهد ، صحبة الشيخ مع الزيارة
تنور القلوب والبصيرة ، اذا المريد عظمت محبته ، للشيخ فاعلم انه سيرته
في السر والطاعة والولاية ، والزهد والادب والهداية ، ومن نوى تدبيره احسن من
تدبير شيخه فمقطوع زكي ، يرجع للشيخ حزينا تائبا ، يقبل منه يا اخي الطاعبا
لانه الدليل للرب العلي ، ومن ابى ووقع قل في الزلل ، والشيخ ناصح فلا يرضى الفساد
لنفسه وغيره من العباد ، ان فقد الشيخ جد واجتهد ، في الذكر بالادب والخير اعتقد

وخذ من

اللهم صل وسلم على الحبيب
محمد وآله دائما الى يوم الدين

وخذ من الاخوان لا تقصرن · فيها وان تركت وردك الحسن · ومن يعاديهم بلا حق فكن
خصما له واستعن الله بهن · ومن بغى عليك لا تجازه · بالبغي وسل الاله يثنه
وادع لمن تدعو اله بالرحمة · وملك لك يقول مثله · ولازم القيام بالاسحار
لنفل او تلاوة الاذكار · وغض طرفك عن المحارم · فالنظر كشارب للسم
ولا تعاشر النسا والشبان · كلاهما يدعو الى الفتن للخسران · ونق الظاهر والباطن من
وصف قبيح وبمولاك استعن · لا تتبع الرخص وافعل ما يشق · عليك ترتقي وتسهل الطرق
عمل خيرا خفيه في الابتدا · خوفا من الريا فاتبع الهدى · حتى تصير بسنونه لديك
مداما ودع ما حج عليك · وكل من احب ان يطلعا · عليه في طاعته فدقطعا
كذا تبرك الخلايق به · وحبه غير طريق شيخه · كذاك ان ذكر ورد غيره
اوفد شكا اخوانه بغيره · بكثرة العلوم لا تباهه · ليس بها فضلك عند الله
والفضل بالصدق وبالاخلاص · يحصل للمرء بلا اختصاص · والنفس تنقسم الى سبع
امارة لوامة وملهمة · كذاك مطمئنة وخامسة · راضية مرضية وكاملة
تذكر لا اله الا الله · في اول المراتب اطلقه · اشياخ ذا الطريق ثم الثانية
لفظ الجلالة اذكر علانية · هو وحق حي قيوم ما · فقهارها على التوالي عدها
وكل يوم تذكر اسما واحدا · تبدا بالعصر الى عصر غدا · ودم على الذكر الى عصر الخميس
صل على النبي احمد الرئيس · وسلمن لعصر يوم الجمعة · فارجع الى ذكر تلك المنزلة
وكثرة الذكر تزيل الاغيار · في القلب ثم يمتلي بالانوار · وتذكر الحلقة بعد الظهر
وفي حديث مدها للعصر · ولازم المسجد في الاوقات · واحذر تخلفك في الصلوات — لا تتركها
ودم على الطاعة عزما واعتنا · لا تتركن حزبك اذكر واشتغل · وان اتاك احد بما له
فاقبل ولا تزده وانتبه · ان كان فيك راغبا فجيدا · او لا فرده ولا تقبل اذى
والله معطيك واجراه على · يد عبيده وكن ممتثلا · ولا يكون الرد للعطية
اظهار زهد فاحذر البلية · اي مائل النفس الى المخالفة · ولتقتنن الى احتراح السيادة
فرد ... ما باسواط العذاب · بالجوع والذكر تجوز بالثواب · كالوعد بالراحة والفوز العظيم
برحمة المولى بجنات النعيم · والعز والرفعة في الشرف · والفخر والسكنى باعلى الغرف
ثم استعن بصحبة الاخيار · وجالس الاتقى من الابرار · صمم على الطاعة علك ترتقي
اذا وقفت فاتك الذي ترتجي · فمثل من يطلب دنيا راغبا · فيها كمن من ماء ملح شربا

وكلما تشرب يزداد الظما، وتحدث العيوب حقا فاعلما، ان النبي شبهها بالجيفة،
راغبها كالكلب لا محاله، لا تزهد الحال وكن جميلا، فاقنع برزقك ولو قليلا،
لا باس بالطلب للرزق الحلال، مع القناعة بخوف في الحلال، والرزق مقسوم فليس يتهم،
دليله نحن قسمنا بينهم، واحذر من البخل فان الشيطان، عدو آدم وبانه الانسان،
كانه ينهى ثم يقول، لا تنفق المال فعمرك يطول، اذا نقصت مالك الخيل اني،
تصير فقيرا في الورى بحسرتي، اياك ولا تفرح بتعجيل السرور، ولا يغرنك بالله الغرور،
يقول ابليس اللعين ذو العيوب، اذنب فان الله يغفر الذنوب، ما زال يعد الضعيف بالضرر،
يرميه في العصيان ربما كفر، يرجو عفو ربنا ومغفرته، لتائب ولم يصر بعده،
فكيف تغتر وقد تذنب، لم تدر هل ترحم او تعذب، لا تترك القرآن واجعل له،
وردا بمحمد لكي لا تنسه، ورتل القرآن ترتيلا وسل، فيما خفي واختر الوقوع في الزلل،
واستحضر القلب للفهم واعتبار، وان قرأت صفة للابرار، وكنت موصوفا بها فاشكرن،
معلمها واعمل بها وداومن، وان قرأت آية المنافقين، فكن لو هجم من الخائفين،
واستحي من ربك ان تعصيه، واعمل بما يرضى ولا تملل له، بالخوف والطمع تدعو ربك،
مع تجافي الجنب عن مضجعك، لا تامن المكر ولا تيأس، من روح ربك ومع العمل الحسن،
لان من احب اطاعه، ومن اطاع يرضى ما اطاعه، ولذا باهل الله بالامانه،
وكن لهم بالحب والاعانه، قال النبي عليه افضل السلام، لا تشتمهم ولو ذا بالكلام،
ويعرف الولي بالخصال، ان وجدت اغنت عن السؤال، الاقتدا بسنة وبالكتاب،
والنصح للامة من غير ارتياب، والحب في الله لمن يتبع، والبغض في الله لمن يبتدع،
فطلب اتباعه للرشاد، لانه اهل ويتبع الصلاح، فالمجهول رفضوا دنياهم،
واشتغلوا بطاعة مولاهم، هذا طريق الحق فاتبعوما، رايت من خلله او انما،
المومنون اخوة فاصلحوا، بينهم وبالرشاد فانصحوا، فانما الدين النصيحة اعلم،
لله والرسول ثم المسلم، انقذ اخاك من عذاب النار، والنقص والجهل بعلم الباري،
ومن رآ بنفسه خير الاصحاب، فشق في طريقه ضل وخاب، ولا يصير سيدا معظما،
حتى يصير تحت مرقد اسما، تجب اهل الخير لا تكن لمن، تتبعهم وترك الخير ولم،
يعارض الجهل الذي قد يعقلا، وليس هذا شان مرقد يعقل، ومن اطاع مدة ثم رجع،
خرج من طريقنا وما انتفع، يجالس الفساق بالجهار، يبعد عن مجالس الاذكار،

فذا و

اللهم صل وسلم على الحبيب محمد واله واصحابه الى يوم الدين

فذاك جاهل وليس عالما، لانه قد ابعدنا لما، من خشي الفعل لاجل الناس،
لم يجد يا اخي من الادناس، لا يستحق اجرة في العمل، لانه اوقعه في الزلل،
من كان يعبد بغير علم، كداخل بحرا بغير عوم، لم يدر هل يسلم او يهلك،
اذ انما حاجته لا تدرك، والجاهلون يعبدون ربهم، لاجل دنياهم ويبس معلهم،
لطلبهم مكاشفات تبدو، طريقهم وفعلهم لا يحمد، كذا اشتياقهم لخرق العاده،
وما يضاهيه من الكرامه، وفي الحقيقة اهانة لهم، لو يعلمون التفتوا الى الاهم،
وهو رضى المولى والاستقامه، وغير ذا خسارة غباوه، اذا اتى بعض الكرامات عليك،
فلا تقف ولا تزد ها اليك، ولتعتقد بانها من شيئك، ولا تحدث بما هنا لك،
واحسن الظن بالله العلي، هو يعينك على ما يجلي، واعكف على الذكر بقلب حاضر،
وادب منك وصدق وافر، ومن اتى الخلوة للدنيا فتح، باب الهلاك عن قريب يفتح،
لا تطلب الخلوة الا لرضاه، ان كنت صادقا فلا تسأل سواه، او ان فتح يفتح الله عليك،
الكشف للاشيا بلا فقد لديك، ويكتم الخفي غاية الظهور، وانتصر بالستر في كل الامور،
والله يبتليك بالمراتب، فلا تكن في حبها براغب، واذكر ولا تنظر ولا تلتفت،
فترتقي للرتبة العليه، جميع ما في الكون لك عرض، لا تلتفت له فانه عرض،
لا تطلب المكاشفات ابدا، وان طلبتها فما منك هدى، لانها نوع من التجسيس،
محرم قطعا بلا تدليس، يطلب رفع رتبة ان صادقا، بعض الامور هكذا بلا خفا،
بل ربما يقع في التكفير، ويغضب المولى بلا نكير، والامر لله تعالى وحده،
وليس في العباده بشركه، قد انتهى بحمد الذي عمله، يوقظ من غفلة فينتبه،
والحمد لله على التمام، وافضل الصلاة والسلام، على النبي واله وعترته،
والسالكين نهجه من امته، انتهت وصية الشيخ الكامل الواصل الولي المشهور
استاذنا سيدي محمد الهدي السكلاوي المغربي الزواوي تغمده الله برحمته. امين
وافاض علينا من بركاته وعلومه ونفعنا به في الدين والدنيا والاخرة. امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الولي الصالح السالك المسلك الزاهد
الورع شيخ الطريقة والحقيقة استاذ الاساتذ
الشيخ السيد محمد الهدي السكلاوي الزواوي
المغربي نفعنا الله به امين

الحمد لله على ما انعما — حمدا كثيرا طيبا معظما
ثم سلام الله مع صلاته — على النبي وءاله وصحبه
وبعد هاك رجزا للمبتدي — به يكون سالكا ويهتدي
جمعته من كتب الطريقة — اصل الشريعة كذا الحقيقة
هذا وارجوا الله في الهداية — به في الابتدا وفي النهاية
فواجب على المريد الاجتهاد — في حفظ قلبه اخي من الفساد
كالكبر والرياء والنميمة — والغيبة القبيحة الذميمة
والحقد والحسد والغرور كذا — كل من انواعه اجتنب اذى
والمكر والوسواس والخواطر — مزيلها تحصل له السرائر
فانها تدخله الامواج — تفسده ويعسر الاخراج
وربما يسود ثم ينطمس — ويتحلى بالردى وبالنجس
الا ترى ابليس حين البشرا — بقوله انا وقد تكبرا
فاترك اوصافه القبيحة — تجد لقلبك هنا حميدة
كالكذب والصدود كذا الخيانة — او تركها تلحقه الامانة

انا

ولا تقول مفتخرا انا عالم ... غيري وذا امر وخيم وامتثلا

المومنون يجعلون للطريق ... بالحب والامر لهم بالتصديق

كثر تضرعك بالاسحار ... وناج ربك بالاضطرار

بالذل والحزن والانكسار ... لاجل ما اكتسبتا من اوزار

والله لا ينظر للظواهر ... وانما ينظر للضمائر

روح العبادة حضور المولى ... متى خلت عن الحضور تبلى

والتزم الخمول والظهورا ... او الظهور يقطع الظهورا

واحسن النية في كل عمل ... اخبرنا بذا النبي المرسل

كل امرئ بما نوى يجازى ... خيرا او شرا فاتبع المجازي

او يعلم الرحمن في قلوبكم ... خيرا يجازكم بما وعدكم

واعتزل الانام طرا طاويا ... شرد عنهم بقلوب ناجيا

لا تجعل القلب وعاء للكلام ... الا من الاستاذ فافهم المرام

ومن يرد ان يدخل الطريقة ... يتب من الذنوب بالحقيقة

يختار شيخا كاملا يصحبه ... ياخذ عهده ولا يتركه

ممتثل الامر ويجتنب ما ... ينهاه عنه دائما وليعلما

يامره بذكر الله وسهر ... والجوع والصمت كذا بالذكر

لانه وسيلة الى العلى ... فلا تغفلها وجاهد لتصلا

من سار للمولى بلا مصاحب ... كثر عوقه بغير ريب

لابد من شيخ لكل انسان ... مريدا ومن فرط من الرحمان

نجحه

من كان لا شيخ له يرشده فشيخه الشيطان فاحذر
اذا وجدتنا كاملا قد سلك طريقنا عليه شد يدكا
لا شغل لك الا ان تتبركه لترتقي المنازل المرتفعه
فاجعل امورك جميعا عنده كالميت بين يدي غاسله
علاج نفسك عليك صعب بغير شيخ لا تقصد الصعب
فلا يفارق المريد شيخه حتى يكون عارفا طريقه
بالذوق لا بالعلم ثم بعد ذا الا باذن او كان باذنه خذا
والشيخ ان امر او تجانب بعض الخلائق فذاك واجب
وله ان يعزل من اساء خوفا من الواحد يفسد الثانه
من لم يحافظ شيخه وما يقول حرمه الله من الوصول
وما ترى من العيوب والخلل بالشيخ فاعلم انه منك حصل
وان رايته قبيحا في المنام فانت ذاك القبيح فاعرف الافهام
وان رايته باحسن الصور فانت مثله كمراة النظر
عليه ان يمنع من المبتدئين بحسن قول خلاف الراسخين
يمنعهم من كثرة الكلام والنوم والضحك والطعام
لا تطلبن شيخك بالاسرار وربما اقعالك كل الجمار
لا ترى حلاوة في العسل تمرا او وضعتها في الحنظل
الشيخ يامر وينهى الاخوان تصريحا او تلويحا احذر الخيان
لا تسمعوا كان بعض الحاضرين لغير من القوم تنبه يا فطين

وكل ما يقول الشيخ اعتقد ... واعمل به وامتثل لا تنتقد
والخير كله في الاعتقاد ... والشر كله في الانتقاد
لا يترك الشيخ مريد يستدل ... بالشرع والعقل وان لم يمتثل
فواجب عليه ان يطرده ... لانه اكبر اعداء له
فاقبل اذا منعك الشيخ لما ... تحبه ولا تقل اذ الما
او رايته اعز البعض ... منه فلا تعتقد ان فلان اول
او رايته تغير عليك ... حدثته بالاحوال كلها الذي
علك احدثت من الامور ... شيئا فجاله طريق النفور
وتاب من الذنوب واطلب الرضى ... لعل ربي يغفر الذي مضى
وربما شيخك ما تغيرا ... وانما الشيطان دس الضررا
لاجل ان يحرمك الخير الذي ... ياتيك منه فاحذر واستعذ
محبة الشيخ مع الزيارة ... تنور القلوب والابصارة
ان المريد عظمت محبته ... للشيخ فاعلم انه سيرثه
في السر والطاعة والولاية ... والزهد والادب والهداية
ومن يكن تدبيره احسن من ... تدبير شيخه فمقطوع زكن
يرجع للشيخ حزينا تائبا ... يقبل منه فانه المطاعا
لانه الدليل للرب العلي ... ومن اتى وقع فلا في الزلل
والشيخ داع فلا رضي الفساد ... لنفسه وغيره من العباد
او فقد الاشياخ جد واجتهد ... بالادب في الذكر ثم اعتقد

ب شيخ في الذكر بالادب والخير اعتقد

وخدمة الاخوان لا تفرق فيهمو ومن ترك وردك الحسن
ومن يعادهم بلا حق يكن خصما له واستغفر الله يهن
ومن بغى عنك بلا تجازيه بالبغي واسأل الاله تنتهي
وادع لمن قدح عولاه بالرحمه ومثل ذلك يقول مثله
ولازم القيام بالاسحار لنفل او قلة الكلام
وغض طرفه عن المحرم فاطرفه كشارب للسم
ولا تعاشر النسا والشبان كلاهما يدعو الفتى للخسران
ونظف الباطن والظاهر من وصف قبيح وبمولاك استعن
لا تتبع الرخص وعد ما يشق عليك ترتقي وتسهل الطرق
محمد خير اخوه في الابتدا خوفا من الرجا واتبع الهدى
حتى يصير يستوي لديك مدح وذم ولا حرج عليك
وكل من احب او يطلعا عليه في طاعته قد قطعا
كذا اتهم الخلا بسوء به او حبه غير طريق شيخه
كذا او ذكر ورد غيره او قد شكا اخوانه بضره
بكثرة العلوم لا تباله ليس بها فضلك عند الله
والفضل بالصدق وبالاخلاص يحصل للمرء بلا اختصاص
والنفس تنقسم في السبعة امارة لوامة وملهمة
كذاك مطمينة وخامسه راضية مرضية وكامله
تذكر لا اله الا الله في اول المراتب اصطفاه

أشياخ في الطريق ثم الثانيه لفظ الجلالة اذكر وعلانيه
هو وحو جميعها فيوما منها فهاك هذا على التوالي عدها
وكل يوم تذكر اسما واحدا تبدأ بالعصر الى عصر غدا
ودم على الذكر الى عصر الخميس صل على النبي احمد الرئيس
وسلم لعصر يوم الجمعه فارجع الى ذكرك تلك المنزله
وكثرة الذكر تزيل الاغيار في القلب ثم تمتلي بالانوار
وتذكر الحلقة بعد الظهر وفي حديث مدها للعصر
ولازم المسجد في الاوقات واحذر تخلفك في الصلاة
ودم على الطاعة عزما وامتثل لا تتركن حرفك اذكر واشتغل
وان اتاك احد بماله فاقبل ولا ترده وانتبه
او كان فيك راغبا مجتهدا والاجر ولا تقبل اذى
والله معطيك واجره على يد عبيده وكن ممتثلا
ولا يكون الرد للعطيه اظهار زهد واحذر البليه
ومالت النفس الى المخالفات والتفتت الى اجتراح السيئات
فردها رغما بسوط الغذا بالجوع والذكر وعدها للثواب
فالوعد بالراحة والفوز العظيم من جهة المولى بجنة النعيم
والعز والرفعة ثم الشرف والفخر والسكنى باعلى الغرف
ثم استعن بصحبة الاخيار وجالس الاتقى من الابرار
صم على الطاعة علك ترح اذا وقفت فاتك الغي فرح

مثل من يطلب دنيا راغبا ... فيها كمن ماء ملح شاربا
فكلما شرب منه زاد الظما ... وعددت العيوب حقا فيها
إن النبي شبهها بالجيفة ... راغبها كالكلب لا محالة
لا ترض في الحال وكن جميلا ... فاقنع من رزقك ولو قليلا
لا باس في الطلب للرزق الحلال ... مع القيام بحقوق ذي الجلال
والرزق مقسوم فلا تهتم ... دليله نحن قسمنا بينهم
احذر من البخل والشيطان ... عدو آدم يافي الانسان
كأنه ينصحه ثم يقول ... لا تنفق المال فعمرك يطول
إذا انفقت مالك الذي اقتني ... تصير افقر الورى يا حسرتي
ابقوا ولا تفرح بعاجل السرور ... ولا يغرنك بالله الغرور
يقول ابليس للعبيد والعبو ... اذنب فان الله يغفر الذنوب
ما زال للعبد الضعيف بالضرر ... يرميه في العصيان ربما كفر
بل عفو ربنا ومغفرته ... لتائب ولم يصر بعده
فكيف تغتر وكيف تذنب ... لم تدر هل ترحم او تعذب
لا تترك القرآن واجعل له ... وردا بمصحف ولا تنساه
ورتل القرآن ترتيلا وسل ... فيما خفي واخش الوقوع في الزلل
واستحضر القلب لفهم واعتبار ... واقرأ صفة للابرار
وكنت مقصدا بها اشكر ... معظمها واعمل بها وداوم
واقرأ آية المنافقين ... فكن لوصفهم من المخالفين

واستحي من ربك ان تعصيه ... واعمل بما يرضى ولا تملّه
بالخوف والطمع تدعوا ربك ... مع تجافي الجنب عن مضجعك
لا تامن المكر ولا تنس ... من روح ربك والعمل الحسن
لان من احبه اطاعه ... ومن اطاع يرضى ما اصابه
ولذ باهل الله بالامانه ... وكولنهم بالحب والاعانه
قال النبي عليه افضل السلام ... لا تشغلنهم ولو بالكلام
ويعرف المولى بالخصال ... ان وجدتها اغنتك عن السؤال
الاقتدا بالسنه والكتاب ... والنصح للامه بلا ارتياب
والحب في الله لمن يتتبع ... والبغض في الله لمن يبتدع
فيطلب اتباعه للارشاد ... لانه اهل لنفع العباد
فالمفلحون قصدوا نباهم ... واشتغلوا بامر سيدهم
هذا الطريق الحق فاتبعه وما ... رايته من خلله اقرا انما
المومنون اخوة فاصلحوا ... بينهم بالرشاد اي فانصحوا
فانما الدين النصيحة اعلم ... لله والرسول ثم المسلم
وانفع اخاك من عذاب النار ... والنقص والجهل بعلم البار
ومن راى نفسه خير الاصحاب ... فسوف طريقه ضل وخاب
ولا يكون سبعا متضما ... حتى يصير تحتا من قدم السها
فحب اهل الخير لاكنك لم ... تتبعهم وتكره الغير ولم
تفعل والفعل الذي قد فعلوا ... وليس هذا الا من قد يغفل

بفضل وقع العمل الحسن

ومن اطاع مدة ثم رجع — خرج من طريقنا وما انتفع
مجالس الفسق ومع الجهال — يقعد عن مجالس الاذكار
فذاك جاهل وليس عالما — لانه بذا يعد ظالما
من حسن الفعل لاجل الناس — لم ينتفع يا اخي من الادناس
لا يستحيوا اجرة للعمل — لانه اوقعه في الزلل
من كان يتبع بغير علم — كذا اخذ العلم بغير عوم
لم يدر هل يسلم او يهلك — اذا نجا جنته لا تدرك
والجاهلون يعبدون ربهم — لاجل دنياهم وبيس فعلهم
مطلبهم منكا شياخا يقصد — طريقتهم وفعلهم لا يجدي
كذا الاشياخ فهم نحو العادة — وما يظاهيه من الكرامة
وفي الحقيقة اهانة لهم — لو يعلمون التفتوا الى الاهم
وهو رضى المولى والاستقامه — وغير ذا خسارة غمارة
اذ التي تحب الكرامة عليك — فلا تنفع ولا تزدها اليك
ولتعتقد بانها من شيخك — ولا تحدث بما هنالك
واحسن ظنك بالله العلي — هو يعينك على ما ينجلي
واعكف على الذكر بقلب حاضر — وادب منك وصدق وافر
ومن اتى الخلوة للدنيا فتح — باب الهلاك عن قريب يفتضح
لا تطلب الخلوة الا رضاه — او كنت صادقا فلا تسال سواه
او فتح يفتح الله عليك — الكشف للاشيا بلا فصل لديك

ويظهر الخفي غاية الظهور   واتصف بالستر في كل الامور

والله يبتليك بالمراتب   فالذكر في جمعها مراغب

واذكر ولا تنظر ولا تلتفت   فترقى للرتبة العلية

جميع ما في الكون ان لك عرض   لا تلتفت له فانه غرض

لا تطلب المكاشفات ابدا   فان طلبتها فما منك هدى

لانها نوع من التجسيس   محرم قطعا فلا تدليس

يطلب رفع رتبة او صدقا   بعض الامور هكذا فاخبا

بل ربما يقع في التكفير   ويغضب المولى فلا نكير

والامر لله تعالى وحده   وليس في ايجاده شريكه

قد انتهى يكفي الذي عمل به   يوقظه من غفلة وينبه

والحمد لله على الاتمام   وافضل الصلاة والسلام

على النبي وآله وعترته   والسالكين نهجه من امته

تمت المنظومة بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كل امرئ مصبح في اهله   والموت اقرب من شراك نعله